فى موضع الاستعجاب . ثم استعظموها فكنوا عنها بوَيْح ووَيْبَ ووَيْس كما كنوا عن قولهم : قاتله اللّه بقولهم : قاتَعَهُ اللّه وكاتَعَه وكما كنواعن جُوعاً له بجُوساً له وجوداًوقال حُمَيْد بن ثور : ... أَلاَ هَيَّمَا مِمَّا لَقِيت وَهَيّماَ ... وَوَيْحٌ لمن لم يَدْرِ ما هُنَّ وَيْحَمَا ... .

وانتصابهُ بفعل مضمر كأنه قيل : ترحم ابن سمية أى أترحمه ترحما . سُمَيّة : كَانت أَمَةَ أبى حذيفة بن المغيرة المخزومى زوّجها ياسراً وكان حليفه فَوَلَدَت له عماراً فأُعتقه أبو حذيفة . علىٌّ رضى اللّه تعالى عنه وَيْلُمِّه كَيْلاً بغير ثمن لو أن له وعاء . أصله وى لأمه وهو تعجّب . يريد أنه يَكِيلُ العلومَ الجمَّةَ وهو لا يأخذُ ثمنا بذلك الكيل إلا أنه لا يُصادفُ واعياً للعلم وحاملاً له بحق